

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تطالب فيه برفع مستوى ردود الفعل الدولية تجاه اقتحام المستشفيات وفرض عقوبات دولية رادعة على دولة الاحتلال الإسرائيلي*

2023/11/15

- نتنياهو يستخف بردود الفعل الدولية ويتفاخر باقتحام مجمع الشفاء الطبي

- استباحة مجمع الشفاء تختبر قدرة مجلس الأمن الدولي ومصادقته

لفرض وقف إطلاق النار

- تحذر من مخاطر استفراد جيش الاحتلال بمجمع الشفاء الطبي ونتائجه

تؤكد الوزارة مجدداً أن اقتحام جيش الاحتلال لمجمع الشفاء الطبي في غزة انتهاك صارخ وبشع للقانون الدولي، وتحذر من مغبة إقدام جيش الاحتلال على اختلاق فبركات مضللة بشأن واقع المستشفى لتشويه الخدمة الإنسانية التي يقدمها، خاصة وأن جيش الاحتلال كان قد اقتحم مستشفى الرنتيسي وحاول زرع أدلة لكي يثبتوا أن المستشفى كان يستعمل لأغراض عسكرية بهدف إسقاط الحماية عنه التي يكفلها القانون الدولي.

وها هم جنود الاحتلال ومنذ حوالي ٢٠ ساعة دخلوا إلى المستشفى ويتحركوا لوحدهم داخله دون أن يرافقهم احد ودون أن يعلم أحد ماذا فعلوا او يفعلوا وماذا ادخلوا معهم من أجهزة او أسلحة للدعاء أنهم وجدوها، كما أن جميع مرافق المستشفى مغلقة بالكامل، ولا يستطيع أحد أن يتحرك فيما بين تلك المرافق، وهناك قناصة وأسلحة تقوم بإطلاق النار على كل من يتحرك باستثناء الجنود الإسرائيليين، حتى أن الطواقم الطبية وإدارة المستشفى لا تعلم أين يتواجد الجنود الغزاة وماذا يفعلون طوال كل هذا الوقت. وحاليا يقوم جنود الاحتلال باحتجاز المدنيين في مجمع الشفاء ويستعملهم كدروع بشرية، ولم نسمع من تلك الجهات التي سارعت لتؤكد الادعاءات الإسرائيلية بخصوص مستشفى الشفاء من تأكيد على خلو المستشفى من أي احتجاز لأي رهينة أو استخدامه لأغراض عسكرية.

للأسف لا تملك تلك الجهات الشجاعة والجرأة للاعتراف بأخطائها ولا زالوا مصرّون إما على تجاهل الحقائق أو في تكرار الأكاذيب كما فعلوا مراراً وتكراراً بمناسبات سابقة لا زالت ذاكرتنا تحتفظ بها.

ترى الوزارة أنه بينما بدأت بيانات رفض اقتحام المستشفيات وتحديد الشفاء تصدر عن بعض الدول، إلا أن نتنياهو رد على الجميع بمن فيهم تلك الدول التي لم تصدر بياناتها بعد، أن

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/pr151120234>

دولا طلبت منه عدم اقتحام الشفاء وها هو يقتحمه. بمعنى آخر هو يقول: قولوا ما تريدون وأنا أفعل ما أريد. هذا دليل أن هذا المستوى من ردود الفعل الدولية غير مؤثرة أو كافية لكي تردع نتنياهو أو تمنعه من اقتحام ليس فقط الشفاء وإنما اي مشفى آخر.

تطالب الوزارة رفع مستوى ردود الفعل، بما في ذلك التفكير بفرض عقوبات دولية أو فردية، أو التفكير بالذهاب للمحكمة الجنائية الدولية وتقديم إحالات ضد نتنياهو وبقية المسؤولين الإسرائيليين، أو التوافق على مشروع قرار في مجلس الأمن يفرض وقف إطلاق النار ويلزم الجميع به.

تؤكد الوزارة أن المهم هو التحرر من الضوابط الذاتية التي احاطت الدول نفسها بها والتفكير باتخاذ اجراءات رادعة توقف نتنياهو عند حدود الالتزام بالقانون الدولي الإنساني وقانون الحرب.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>